الإدارة الشاملة لحروب الجيل الرابع ودورها في التعامل مع التناقضات الحيوية لاستعادة توازن الدول "حالة حرب غزة "

إعداد

لواء / طارق سعيد المنشاوي

لواء جوي

القوات المسلحة المصرية

(بالمعاش)

أ.د / أيمن عادل عيد

أستاذ إدارة الموارد البشرية

والبحوث ووكيل الكلية الأسبق للدراسات العليا

كلية التجارة - جامعة السادات

مجلة راية الدولية للعلوم التجارية

دورية علمية محكمة

المجلد (٤) ـ العدد (١٣) ـ يناير ٢٠٢٥

https://www.rijcs.org/

معهد راية العالي للإدارة والتجارة الخارجية بدمياط الجديدة

المنشأ بقرار وزير التعليم العالي رقم ٤٨٩٠ بتاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠١٨ بجمهورية مصر العربية

الإدارة الشاملة لحروب الجيل الرابع ودورها في التعامل مع التناقضات الحيوية لاستعادة توازن الدول "حالة حرب غزة "

إعداد

لواء / طارق سعيد المنشاوي
لواء جوي
القوات المسلحة المصرية
(بالمعاش)

أ.د / أيمن عادل عيد
أستاذ إدارة الموارد البشرية
والبحوث ووكيل الكلية الأسبق للدراسات العليا
كلية التجارة - جامعة السادات

المقدمة:

تمثل عملية إدارة حروب الجيل الرابع ما يعكس خديعة الصداقة ، والتعاون، والمشاركة ، وهي خديعة اثبتت فاعليتها عبر التاريخ (حامد ربيع ، ١٩٨٤)، حيث يغمض الطرف الآخر عينيه عن ما يحدث لديه، تحت وهم الصداقة، وتحت مظلة العطايا، وتحت غيبوبة المساعدات المقدمة له، ويتم استقطاب ابناءه، وشحنهم بالحقد الاسود عليه، وعملت على أبناء الوطن الواحد الذي يعيشون فيه، واستخدامهم لإشعال حروب التفتيت والتشتيت والانقسام بغدر، وأصبح الوعي بالآخر من مرحله جمع البيانات عن شعبه (بيتر دركر،٢٠٠٤)، ومعرفه كل شيء متصل بالطوائف، والعناصر، والفئات التي يمكن ان يقسم الشعب اليها، ومعرفه كل شيء عنهم ومتصل بهم، خاصه في مجال المؤثرات التي تحرك كل منهم للتقاتل بينهم و بالتالي رسم سيناريوهات الحروب، واشعال الازمات بينهم، واستخدامها للاقتتال، واثاره الثأر المتبادل بين كل منهم والآخر.

استبدال المشاعر من العداء للصداقة والعكس حيث يتم من خلال السيطرة علي الاعلام الفاسد استبدال برامج الوطنية ببرامج العبث واللهو، واستخدام تحريك الغرائز, وايجاد المداخل الانعزالية التي تتيح السيطرة علي النشء وتجنيدهم من اجل القتل الممنهج، ووضع كافه العراقيل امام الامن لمعرفه ذلك، خاصه في اغراق الامن السياسي بالغرائز البشعة (نزارعُبيد،٢٠١٢)، تمهيداً للاقتتال والقتل المنهج.

استخدام ادعاءات الحقوق التاريخية للحرب حيث يتم استخدام دعاوي الخونة و المتآمرين من اجل الاقتتال الممنهج، وتدبير قتل الاخ في الوطن الواحد، الذي يتم اقتسامه واستخدامه في توسيع دائرة القتل، وفي تقديم كافه الثروات من اجل حفنه من السلاح التقليدي، وهو ما يعمل علي زياده الثأر، وتأجيج الاقتتال، فضلاً عن استخدام منهج الترويع، وزياده الخوف والارهاب الذي يتنافى مع كل عقيده، ومع اي أعراف او تقاليد جني المكاسب والمصالح ان اي حرب تحكمها المصالح والمكاسب (محسن الخضيري، ١٩٩٩)، حيث تتحقق عبر توريدات الأسلحة و الذخائر التقليدية المكاسب.

ان جني المكاسب متعدد، خاصه ثروة الامة (علي رمضان، ٢٠١٤)، حيث يتم نهب ثروتها من ناتج الجنس البشري، وهو ما يحدث بفاعليه كامله في حروب التفتيت والتشتيت

والانقسام، وهو ما يحدث في جعل الحياة جحيماً لا يطاق، وعملاً لا يمكن ان يتواصل ... خاصه باستخدام الخونة والجواسيس الذين يعملون على التخريب والنهب المتواصل

أولاً: مفاهيم ومصطلحات البحث:

يناقش الباحث فيما يلي عدد من المفاهيم التي يرتكز عليها البحث وهي:

أ. إن علم الإدارة وما يتضمنه من فكر ورؤى ادراكية ومفهوم الممارسة المنهجية العلمية مستخدما (بيتر دراكر، ٢٠٠٤) مجموعة وظائف المدير من خلال عمليات التخطيط - التنظيم- التوجيه- التنسيق - الرقابة، والربط لهذه المنهجية العلمية فنشير إلى ان هذا البحث يرتكز على المفاهيم الفرعية التالية:

- التخطيط لحروب الجيل الرابع (مبادرة – رد الفعل) من خلال أنظمه إدارة الأزمات والمؤامرات والسيناريوهات المسبقة (جاهزة للتنفيذ) (بيتر دراكر، ٢٠٠٤).
- التنظيم لعمليات حروب الجيل الرابع (تنفيذ – فهم عمليات أخري) فاعليه استخدام السلطة والمسؤولية في صناعة الأزمات والمؤامرات في المجالات والأنشطة المختلفة (بيتر دراكر، ٢٠٠٤).
- التوجيه والتنسيق لعمليات حروب الجيل الرابع في ظل التناقضات الحيوية والشبكات العنكبوتية وتفاعلات الأزمات والمؤامرات بأبعادها وارتباطاتها المختلفة (بيتر دركر، ٢٠٠٤).
- الرقابة لفاعليات المراحل المختلفة لحروب الجيل الرابع وتفاعلات التناقض الحيوي وانعكاساتها لاستعادة التوازنات الحيوية (بيتر دراكر، ٢٠٠٤).

ثانيا: الدراسة الاستطلاعية:

حرص الباحث اعتمادا على خبرته في مجال فهم واستكشاف عمليات حروب الجيل الرابع والتعايش مع حالات هندسة الاصطياد وتسويق الإرهاب الدولي كفكرة وسلوك على أن يفهم بشكل أعمق

كافة العمليات الإرهابية التي تمت ويربطها بإدارة عمليات حروب الجيل الرابع وتبين له من خلال الفحص والدراسة والتعايش مع الأحداث وربطها بفكر وثقافة الارهاب الدولي وعمليات إدارتها تبين ما يلي:

عند إدارة حروب الجيل الرابع نجد ما يلي:

١. انتشار الحقد الأسود وازدياد التصارع والتناحر.
٢. إشاعة الفوضى المدمرة وضياع الأمن والاستقرار وسط حرب الحقوق وانقساماتها، حرب اللامنطقي لها وسهولة الاقتتال وضياع الحقوق.
٣. صناعة الفجوات الاختلالية والاعتلالية المدمرة لكل شيء.
٤. افقاد الدولة توازنها من خلال القضاء على جميع سلطات الدولة سواء التنفيذية أو التشريعية أو القضائية.
٥. نشر الوعي الإرهابي للاستقطاب والاصطياد للتوسع وإعادة رسم خرائط جديدة لتحديد أماكن السيادة وتوجيه القوة الإرهابية باتجاهاتها وابعادها وتفاعلاتها الذاتية المؤقتة والدائمة.
٦. كما يمكن أن تكون عمليات حروب الجيل الرابع تشير إلى ان التفاعل الديناميكي الحركي في البلد المستهدفة بصنع الأزمات واشتعال المؤامرات وخلق الفوضى المدمرة لتقسيم الدولة تزامنا مع فاعلية الأعمال الإرهابية بالاقتتال بين وأحداث التفتيت المجتمعي لزيادة التفسخ والفرقة وقوة النفوذ الإرهابي في المزيج التسويقي والتوسع وتدمير الدولة واحتلالها والاستحواذ على مواردها.
٧. الحفاظ على فاعلية حروب الجيل الرابع واستمرارها لتحقيق الاستيلاء على المزيد من الموارد، والتوسع في احتلال الأراضي وأخذ المعونات المادية والعسكرية تحت مسمى المساعدات.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

تناول بعض الباحثين موضوع حروب الجيل الرابع باعتبارها أحد أهم الموضوعات التي تؤثر على استقرار الدول ومن ثم تحديد مدي بقائها أو تعرضها للمخططات الإرهابية والتدمير من الدول الأخرى، ومن هذه الدراسات ما يلي:

يرى أحد الباحثين (موردن، ٢٠٠٨) إن حروب الجيل الرابع ظاهريا تبدو متشتتة، ولكنها واسعة النطاق وكبيرة وعدم المعرفة التميز بين الحرب والسلام وسوف تتلاشى نقطة التلاشي اي لا يوجد مساحات معينة للقتل أو جبهات محددة وتحدث الأعمال بشكل متزامن من خلال جميع المشاركين في تلك الحروب.

ويؤكد أحد الباحثين (محسن الخضيري، ٢٠١٦) ان حروب الجيل الرابع هي حرب المكر والدهاء والخداع والمؤامرة حرب التدمير بكافة الصور الممكنة بالفساد يدمر الحكومات ويحدث الفوضى الداعية للقتل والاقتتال والانقسام والاستيلاء على ثروات وموارد الدول، واستكمل الحوار من يؤكد على أن حروب الجيل الرابع والخامس تلعب وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي دورا سلبي ضد الحكومة المستهدفة، باستخدام الفوضى وبناء وجهات نظر الناس ضدها لعزلها مع تفعيل الحرب الأهلية أو حروب العصابات لتدمير الدولة (وسيم احمد قريشي، ٢٠١٩).

بينما يشير (هشام الحلبي ،٢٠١٨) أن دراسة سوسيولوجيا تحليليه حول تأثير الإرهاب على المنطقة العربية وكيفية تحجيمه في صوره الظاهرة والخفية، وتأثيره علي الامن القومي المصري وفشله مع قوه ومتانه الأمن المصري وتوصل إلي أن دراسة سوسيولوجيا الجماعات الإرهابية سواء من داخل الدولة أو خارجها واستغلال المشاكل لإشاعة الفوضى والثورات والاعتصامات والدور مشترك لمجابهه الدولة والشعب من خلال الصراحة الواضحة للمشاكل في الدول وطرحها بالحلول مع زياده الوعي المجتمعي.

وقد أضاف معهد (Brookings,2024)، الانتهاكات الحقوقية والجرائم ضد الإنسانية من خلال مناقشة كيف تسببت الهجمات الإسرائيلية في غزة في سقوط أعداد كبيرة من الضحايا المدنيين، معظمهم من النساء والأطفال، وقد تم التطرق إلى احتمالية تصنيف هذه الهجمات كجرائم حرب وفقا للقانون الدولي الإنساني، كما أشارت الدراسات التي تمت بالمعهد إلى ضرورة إعادة النظر في الدعم العسكري الأمريكي لإسرائيل نظرا لهذه الانتهاكات.

كما قام (Brookings,2023)، بتوصيف أسباب اندلاع الحرب السياسية الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين وتطرقت الدراسة إلى السياسة الإسرائيلية المتبعة تجاه غزة والضفة الغربية، مثل استمرار الاحتلال وسياسة الفصل بين غزة والضفة الغربية، وأوضحت كيف أن هذه السياسات تسهم في إشعال الصراع وتزيد من احتمالية اندلاع حروب جديدة في المستقبل، واستكملت دراسات المعهد الأمريكي في تسليط الضوء على دور السياسات الإسرائيلية، مثل توسع المستوطنات والعنف الممارس من جانب المستوطنين في تعزيز اليأس بين الفلسطينيين وزيادة التوترات، مما يؤدي إلى تفاقم الصراع المستمر، وتم الإشارة إلى أن هذه السياسات تجعل من الصعب الوصول إلى حل سلمي للصراع.

وتناول (جون سميث، ٢٠٢٢) موضوع احتلال إنجلترا لأستراليا، حيث بدأ الاستيطان البريطاني في عام ١٧٨٨ عندما وصلت أولى الأساطيل البريطانية إلى خليج بوتاني، وعندها تم اعتبار هذا الاستيطان بداية لمرحلة جديدة في تاريخ أستراليا، حيث أصبحت مستعمرة بريطانية، وكان الهدف الرئيسي من

الاستيطان هو استخدام أستراليا كمنفى للمدنيين البريطانيين، وقد تطرقت الدراسة إلى الآثار الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لهذا الاحتلال على السكان الأصليين، بما في ذلك تدمير الثقافة المحلية وانتشار الأمراض التي قضت على جزء كبير من السكان الأصليين. كما ناقشت الدراسة التغيرات التي طرأت على البنية الاجتماعية الأسترالية نتيجة الاستيطان البريطاني وأثره على تشكيل الهوية الوطنية لأستراليا اليوم

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. تعمل حروب الجيل الرابع على نشر الحقد الأسود والفساد لصناعة الفجوات الاختلالية لإحداث التمزق المجتمعي وتقسيمة وتفتيته.
٢. إن إفقاد الدولة سلطاتها المختلفة سواء السلطة التنفيذية أو السلطة القضائية أو السلطة التشريعية فهو افقادها توازنها ودفعها إلى الفوضى المدمرة.
٣. يعتبر تحقيق المعرفة المجتمعية بخطورة حروب الجيل الرابع وزيادة الوعي الثقافي إحدى طرق المجابهة.
٤. تعمل التنظيمات الإرهابية على نشر الوعي الإرهابي بين الشباب بصفه خاصة لاصطيادهم وتجنيدهم ليكونوا معول الهدم والقتل والتدمير.
٥. يسعي الإرهاب دائما إلى فرض النفوذ والسيطرة والتوسع والانتشار لإعماله وتحقيق السيادة والقوة الإرهابية المدمرة.
٦. هناك حروب دائرة في بعض دول الشرق الأوسط، وهو ما يوضح أن قوي الشر لحروب الجيل الرابع وتسويق الإرهاب الدولي بارتباطات أعمال هندسة الاصطياد وتفاعلاتها بأشكالها المتعددة قد جعلت شعوب هذه الدول ممزقة ومتصارعة وتسعي للاقتتال المدمر للدولة بدون وعي أو إدراك.
٧. ان أهداف حروب الجيل الرابع استمرار الصرعات المدمرة في الدول لتحقيق مزيد من السيطرة والخنوع والاستيلاء على الموارد، والتوسع في احتلال الأراضي.

رابعاً: الظاهرة والمشكلة البحثية:

الواقع المشاهد والعديد من الدراسات السابقة تمثل حقيقة وتفاعلات ارتباطية متفاعلة مع حروب الجيل الرابع، ونظرا لمحاولة تقديم خريطة جديدة للعالم متكاملة تحقق كافة عمليات إدارة حروب الجيل الرابع مستوضحا أو مستكشفا كافة المخططات للتدمير والاستيلاء على قطاع غزة والتهجير القصرى لشعب فلسطين من قطاع غزة الي سيناء على أرض مصر، وهو ما بات ظاهرا

لمصادقات الجيش الإسرائيلي وهو ظهور حدود إسرائيل الجديدة وبها سيناء وحتى النيل في مصر وأجزاء من بعض الدول المحيطة بها وهو ما دعي للتساؤلات **التساؤل الرئيسي التالي:**

هل تنجح إسرائيل في إبادة شعب فلسطين واحتلال غزة في ظل الإدارة الشاملة لحروب الجيل الرابع؟

وهذا التساؤل يتم ترجمته إلى تساؤلين فرعيين هما:

١. هل الإدارة الشاملة لحروب الجيل الرابع والتي تتضمن (التخطيط والتنظيم والتوجيه والتنسيق والرقابة) قادرة على إبادة شعب فلسطين واحتلال غزة.

٢. وهل فهم الإدارة الشاملة لحروب الجيل الرابع تُمكن من مجابهة التناقضات الحيوية لحروب الجيل الرابع، واستعادة التوازنات الحيوية ومنع التهجير للشعب الفلسطيني الي سيناء ووقف إطلاق النار في غزة وحل الدولتين والاعتراف بدولة فلسطين.

خامسا: أهداف البحث:

في ضوء فهم تساؤلات البحث يمكن القول بأن البحث يسعى لتحقيق هدف رئيسي يتمثل في:

بيان إلى أي مدى يمكن أن تنجح إسرائيل في إبادة شعب فلسطين واحتلال غزة في ظل الإدارة الشاملة لحروب الجيل الرابع؟

وهذا الهدف الرئيسي يتم ترجمته إلى هدفين فرعيين هما:

١. بيان مدى قدرة الإدارة الشاملة لحروب الجيل الرابع والتي تتضمن (التخطيط والتنظيم والتوجيه والتنسيق والرقابة) قادرة على إبادة شعب فلسطين واحتلال غزة.

٢. التأكيد على أن فهم الإدارة الشاملة لحروب الجيل الرابع تُمكن من مجابهة التناقضات الحيوية لحروب الجيل الرابع، واستعادة التوازنات الحيوية ومنع التهجير للشعب الفلسطيني الي سيناء ووقف إطلاق النار في غزة وحل الدولتين والاعتراف بدولة فلسطين.

وتلخيص هذه العلاقة بين كل من التساؤلات والاهداف للتعامل مع المشكلة يمكن عرضها في الجدول رقم (١) التالي

جدول رقم (١) العلاقة بين تساؤلات وأهداف الدراسة

التساؤلات	الأهداف
ساؤل الرئيسي: ل تنجح إسرائيل في إبادة شعب فلسطين واحتلال غزة ل الإدارة الشاملة لحروب الجيل الرابع؟	دف رئيسي: ن إلى أي مدى يمكن أن تنجح إسرائيل في إبادة شع سطين واحتلال غزة في ظل الإدارة الشاملة لحروب الج ابع؟
ساؤلات الفرعية: ل الإدارة الشاملة لحروب الجيل الرابع والتي تتضم تخطيط والتنظيم والتوجيه والتنسيق والرقابة) قا ى إبادة شعب فلسطين واحتلال غزة. ل فهم الإدارة الشاملة لحروب الجيل الرابع تُمكن جابهة التناقضات الحيوية لحروب الجيل الرا ستعادة التوازنات الحيوية ومنع التهجير للشع لسطيني الي سيناء ووقف إطلاق النار في غزة و ولتين والاعتراف بدولة فلسطين.	داف فرعيه: ن مدى قدرة الإدارة الشاملة لحروب الجيل الرابع وال ضمن (التخطيط والتنظيم والتوجيه والتنسيق والرقاب درة على إبادة شعب فلسطين واحتلال غزة. أكيد على أن فهم الإدارة الشاملة لحروب الجيل الرا كن من مجابهة التناقضات الحيوية لحروب الجيل الرابع ستعادة التوازنات الحيوية ومنع التهجير للشعب الفلسطي سيناء ووقف إطلاق النار في غزة وحل الدولتين والاعترا ولة فلسطين.

سادسا: أهمية البحث

١. استخدام علم الإدارة في توضيح المفهوم الاستراتيجي لحروب الجيل الرابع الشاملة.
٢. قدرة علم الإدارة في كشف عملية التناقضية الحيوية التي تحدث في حرب غزة.
٣. ممارسة فكر الإدارة لتحقيق التوازن الحيوي للدولة المستهدفة لحروب الجيل الرابع الشاملة.
٤. فاعلية الركائز الأساسية للممارسات والمفاهيم الفرعية للفكر الإداري في مجابهة حروب الجيل الرابع الشاملة.
٥. أهمية علم الإدارة في الحفاظ على الامن والاستقرار في الشرق الاوسط بصفة عامه والامن القومي المصري بصف خاصه.

سابعاً: منهج البحث (المنهج التحليلي):

المنهج العلمي التحليلي من أنواع مناهج البحث العلمي المعروفة والذي يستخدم في التعامل مع الأبحاث العلمية التي تضم بيانات ضخمة، ومن خلاله يتم توفير الحلول المناسبة لمشكلة البحث، والمنهج التحليلي يقوم بشكل رئيسي على تحليل موضوع البحث بصورة كلية وتجزئته إلى مجموعة أجزاء لحلها وتطبيقها على الموضوع البحثي الكلي(التجزئة مدخل لحل المشكلة الأساسية).

وبذلك يمكن تعريف منهجية التحليل في البحث العلمي على أنها "طريقة دراسة المشكلة البحثية عن طريق التحليل والتجزئة والتجميع"، ويقوم المنهج العلمي التحليلي على ثلاث مرتكزات رئيسية وهي النقد والتفسير والاستنباط.

النقد: يعبر النقد عن إظهار مكامن الخلل في البحوث والدراسات العلمية التي تدخل في موضوع البحث كما يجب التنويه إلى أن الباحث عليه ذكر النواحي الإيجابية أيضاً في النقد الذي يقوم به، وأيضاً يجب عليه القيام بتصحيح الخلل الذي وجده من خلال العودة إلى الأصول والحقائق والمعلومات المثبتة التي توجد في مجال الاختصاص، ويقوم الباحث في نهاية النقد بكتابة رأيه حول البحث الذي قام بنقده مهما كان نوعه.

التفسير: يعبر عن شرح مفصل ودقيق للمعلومات والموضوعات المتنوعة التي تجري دراستها في البحث العلمي التحليلي، ويستخدم التأويل بشكل كبير في عملية الشرح ضمن المنهج التحليلي والتي تتم من خلال الاعتماد على المستوى العلمي والاختصاصي للباحث، والذي يذكر كل ما يجده من تشابه أو اختلاف فيما بين الموضوعات أو النصوص والأحداث وهو ما يساهم في كشف الخلل فيها، ويمكننا تقسيم التفسير إلى نوعين رئيسيين وهما التحليل البسيط والتحليل المركب(التحليل البسيط يستخدم حال القيام بالتفسير للمعلومات محل البحث مقارنة مع المعلومات الواقعية المطلوب تفسيرها، حيث يحدد الباحث مكامن التوافق والاختلاف، بينما يستخدم التحليل المركب عند دراسة النصوص والمواضيع من خلال أصولها والمعلومات المتوفرة حولها ودراسة هذه الأصول والحقائق بدقة لربطها بشكل منطقي مع الأسباب الحقيقية والآراء حولها وإيجاد التفسير المناسب لها).

الاستنباط: يعتبر الاستنباط طريقة هامة في المنهج العلمي التحليلي وهو يقوم على دراسة الجزئيات وتكوين تفسير تحليلي واضح بحيث تنطبق بشكل كبير مع الموضوع محل البحث والاستنباط له نوعين رئيسيين وهما الاستنباط الكلي والاستنباط الجزئي (الاستنباط الكلي هو العمل الذي يقوم به الباحث للخروج بأفكار أو استنتاجات نظرية حديثة من خلال الإبداع والابتكار وتكون هذه الاكتشافات جديدة كلياً

وليس لها مواضيع أو امثله مشابهة مسبقاً، بينما الاستنباط الجزئي يقوم على أساس الأخذ بجزء من نظريات علمية والعمل على تحديثها وتطويرها بشكل مستمر وإضافة معلومات مثبتة ومفيدة لها في ضوء الواقع).

خطوات العمل وفق المنهج التحليلي.

١. **تحديد موضوع أو مشكلة البحث**: تعتبر عملية اختيار موضوع البحث وتحديد المشكلة البحثية هي أولى خطوات العمل وفقاً للمنهج التحليلي.

٢. **جمع المعلومات المتوافرة حول موضوع البحث**: في هذه الخطوة يقوم الباحث بتحديد المراجع والمصادر والمعلومات التي تحدث على أرض الواقع ودراستها بشكل كامل وتحديد المعلومات الهامة التي ترتبط بموضوع البحث والتي تكون من المصادر الرسمية الموثقة.

٣. **اختيار تساؤلات وأهداف البحث**: تعتبر هذه المرحلة أساس العمل البحثي على المعلومات التي يتضمنها البحث حيث تحدد أفكار الباحث التي يعتمد عليها لحل موضوع البحث والتي يجب أن تكون مناسبة لموضوع البحث بشكل دقيق.

٤. **تحديد عينة البحث**: في هذه المرحلة يقوم الباحث بتحديد الحالة محل البحث أو عينة البحث وهي التي سوف يتم دراستها والتي تكون معبرة عن الموضوع البحثي، ويجب أن تعطي العينة بيانات دقيقة تستخدم في تشكيل المعلومات اللازمة لإتمام عملية حل مشكلة البحث.

٥. **اختيار أدوات البحث العلمي**: الأدوات البحثية تستخدم لجمع البيانات من عينة البحث وترتبط هذه الأدوات بمنهجية البحث والموضوع البحثي والإمكانيات المادية والبحثية ومن أهم الأدوات المستخدمة في منهجية التحليل الملاحظات والاستبيانات والمقابلات وفق ما يتوافق مع موضوع البحث.

٦. **تنفيذ العمل البحثي**: حيث يقوم الباحث بدراسة العينة وجمع البيانات وتحليلها بشكل مناسب واكتشاف المعلومات منها والتي تؤدي بدورها لكشف حلول وتفسيرات تساهم في تحقيق أهداف البحث.

٧. **وضع النتائج البحثية**: تعتبر هذه الخطوة هي الأخيرة والأهم في المنهج العلمي التحليلي والتي تظهر نتيجة البحث العلمي والتي تظهر قيمة البحث وأهميته ومدى الجهد المبذول(شبكة النشر العلمي، ١٠أكتوبر٢٠٢٤)

https://www.alno5ba.com/blog.php?id=249&title=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84%D9%8A%20%D9%88%D8%AE%

D8%B7%D9%88%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84
)%20%D8%A8%D9%87

ثامناً: الدراسة التحليلية بالتطبيق على "حرب غزة" لمحاربة حروب الجيل الرابع.

تسعى حروب الجيل الرابع الي الاحتلال والغزو والتدمير لكل مساعي الاستقرار والحياة والمعيشة ان هذا يعني ببساطه الدمار لجهود كل البشرية، والدمار لكل شيء ... ولاي شيء ... وهي لعبه الشيطان الذي يكره الانسان ويحقد عليه ... دمار كل الجهود بخلق قوي تستجيب للقتال والدمار والتخريب.

حرب اللاوعي، حيث يجب ان لا يكون الوعي بها، حرب ارتباطات وتفاعلات، وقوي متصارعة بدون هدف، سوي الصراع والتطاحن، حرب الدمار لكل شيء، حيث لا يجب ان يسود البناء ... حرب حقد اسود دفين، حيث يجب ان لا يسود العقل والمنطق بشكل كبير، انها حروب ظالمه ضد أوضاع اشد ظلماً

إن هذا ضد بلد محتل يكاد ان يعيش شعبة على مرتزقات محدودة ومحددة لهم وكأنه يعيش في قفص محدد الابعاد والسبل المعيشية المعينة له والتي لا يتجاوزها فلا يجوز له الابحار للارتزاق من البحر الا بشروط مجحفة وبفترة زمنية ومكانية من اليوم لا تحقق حتى الصيد الحر من البحار ولا يجوز له التعامل مع الدول سواء كتجارة دولية او أي تعاملات من أي اتجاه من الاتجاهات التي قد تتيح له الاعاشة كأي فرد يريد ان يعيش في بلدة التي ولد بها وله حق الحياة في الحياة

وهنا نشير الي طبيعة وابعاد وجوانب وارتباطات اهداف كثيره متعددة ومتنوعة لحروب الجيل الرابع، من بينها هذه الحرب هناك اهداف سياسية، واهداف اقتصاديه، واهداف اجتماعيه، واهداف ثقافيه، واهداف اخري كثيره ومتعددة ... وهي تشن بمكر ودهاء لفرض تأثيرها وأثرها علي كل شيء.

ان هذا يتم ادراكه وفقاً للطبيعة الخاصة لحروب الجيل الرابع، حيث ان هناك انواعاً عديده من الاهداف، بعضها طويل الاجل استراتيجي، وبعضها متوسط الاجل سياسي، وبعضها لحظي الاجل تكتيكي، وهي مرتبطة ايضاً بالطبيعة التنفيذية الخاصة بحروب الجيل الرابع، من حيث تحقيق اهداف عامه اجماليه، او من حيث تطبيق تحقيق اهداف خاصه جزئيه ... وبالتالي تتحدد طبيعة المشاركة من جانب القوي التنفيذية لتحقيق هذه الاهداف.

اولاً: التخطيط:

ان التخطيط للحروب المدمرة لكل شيء للشعوب وللحياة بكافة متطلباتها وابعادها وهي في نفس ذات الوقت هي وسيله للارتزاق وتحقيق المكاسب لدول أخرى، إسرائيل تستفيد من صفقات السلاح

وتحديثه، وكمياته وأنواعه واخذ المعونات المالية والاعانات والاستعطاف غير المبرر لها، وهو ما يحدث الان لدوله إسرائيل، ومن ثم ...ان متناقضات الحياة وانعكاساتها قائمه ومتفاعلة مع حروب الجيل الرابع المتطورة ومؤثرة في الحياة ... الغني والفقير... القوي والضعيف... الظالم والمظلوم ...القاهر والمقهور...العالم والجاهل... وبين كل منهما تنهض الحياة... وتتولي اعباء المعاملات والعمليات... وتفاعل كل منهما.

١. تحديد الاهداف والآمال والطموحات المستقبلية لغزو غزة، ويتم تحقيق الاهداف طويله الاجل، ومتوسطه الاجل، وقصيره الاجل، حسب درجه يقظه الدول الأخرى، وبالتالي تحقيق عمليات:

٢. الاختراق والتسلل والتوغل، والتغلغل في قطاع غزة.

٣. التمركز في اماكن محدده بذاتها، تملك الفاعلية في الحركة، وفي توجيه الاتجاه للتدمير والهدم والقتل العشوائي داخل قطاع غزة.

٤. التوسع بشكل متزايد القوة والتأثير المباشر على الشعب الفلسطيني بالقتل والتدمير وارغامهم على التهجير الناتج عن القتل والتدمير العشوائي الغاشم في الاتجاه والتنفيذ لبث الرعب من خلال استهداف الاطفال والنساء ثمرة بناء الشعوب مع القبض على الشباب وزجهم في السجون للقضاء على فكر المقاومة.

٥. الانتشار في مناطق عديدة وفي وقت واحد قدر الامكان لتحقيق التهجير القصرى للشعب الفلسطيني في ظل القذف الجوي الهادم للأبنية والمباني السكنية مع الاكتساح المدمر للدبابات والمدرعات والعربات المجنزرة لقتل شعب اعزل واطفال رضع ونساء ورجال عزل

٦. دفع الشعب الفلسطيني الى مناطق امان من الضرب، ومن ثم يقوم جيش الاحتلال بحصدهم وقتلهم.

٧. يتم استكمال حروب الجيل الرابع المتطورة، وتعتمد على البعد والعمق الزمنى، وبمحاولات شعب يسعى ويحاول الرجوع لأرضة، وهو حق الحياة والعيش الشعب الفلسطيني، بعدما اجبر على التهجير والنزوح من أرض غزة الي أرض سيناء بمصر، وبها يصبح شعب ارهابي

٨. الحق بعد ذألك لجيش الاحتلال الإسرائيلي بالهجوم لضرب معاقل الارهاب وهو الشعب الفلسطيني في سيناء في أرض مصر.

ثانيا: التنظيم:

١. تحديد اشكال العلاقات الارتباطية بين قوي التناقض، وبين مسارات التناقض، وبين سلطات الإدارة والحكم في تتابع شبه دائم ومستمر ... وهو ما جعل توزيع السلطات بين الاطراف القائدة، وبين الاطراف التابعة، يأخذ مساراته ويحدد في الوقت ذاته.

٢. صراعات القوة، والسلطة، والنفوذ ... وهو صراع مرير بين التيارات المتعددة، وبين الحصول علي عوائد التفاعل الحيوي بين كل منها وبين افراد المجتمع، واللجوء الي عمليات التزييف والتزوير والاغتيالات السياسية ... والتعامل مع الآخرين أيا كانوا على انهم اعداء ... حتى الذين كانوا اصدقاء ومتحالفين ... فلغة المصالح سأئده.

ثالثا: التوجيه:

توجيه مجريات الاحداث لعمليات التهجير والتدمير العشوائي والقتل الممنهج للأطفال والنساء والرجال العزل ما يستهدف الا تحقيق طموحات وآمال واهداف الخطة، وبين امكانيات وموارد ومدي الطاقة والقدرة الحاضرة، وبالتالي تحديد متطلبات تحقيق هذه الطموحات، وتحديد متطلبات توفيرها في المكان والزمان المناسبين لتنفيذ طموحات الخطة والتي تستهدف الاتي:

١. قتل الاطفال والنساء ثمرة بناء شعب فلسطين.

٢. تهجير الشعب الفلسطيني من مكان الي مكان بقوة الترهيب والقتل والتدمير الظالم والقهري السالب لحق الحياة والانسانية مع دفعهم وتوجيههم باتجاه رفح تمهيدا للتهجير لسيناء طبقا لمخطط الاحتلال لجيش الاحتلال.

٣. اجبار الشعب الفلسطيني على الدخول الى سيناء كأرض بديلة لقطاع غزة سعيا للنجاة بأرواحهم وايجاد مكان لحق الحياة لشعب مقهر على الهروب من القتل الي ارض أخرى غير وطنه، وهو ما ظهر على خرائط جوجل بعد حذف كلمه سيناء من خريطة جوجل عن مصر

٤. وصول قوات جوية مع البحرية الامريكية بقطع بحرية متعددة المهام ومتنوعة وكثيرة من البحرية الامريكية وتمركزها بالبحر الأبيض المتوسط استعدادا للقتال، وتأمين تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة والتعامل مع من يمنع التدفق والدخول الفلسطيني الي سيناء، وبذألك يتم انهاء القضية الفلسطينية.

رابعا: التنسيق:

١. تحت حماية القوات الجوية والبحرية الامريكية وبالتنسيق مع جيش الاحتلال ودولة إسرائيل، وبعد التهجير لشعب فلسطين من غزة، يتم استعمار قطاع غزة وضمة الى الأراضي المحتلة وتحت مظلة التوافق والتباين بين القوات الأمريكية وجيش الاحتلال.

٢. بتوافقات المصالح المشتركة وارتباطاتها، أصبح حق مشروع في ظل التحالف الدولي لعمليات التأييد التام والمطلق من امريكا وبريطانيا وبعض الدول الغربية، والصمت القاتل من بعض الدول، أن آبار غاز قطاع غزة المكتشفة حديثا، التى أصبحت آباره مستباحة وحق مشروع لدولة اسرائيل واستغلالها، بعد احتلال قطاع غزة.

خامسا: الرقابة:

١. قوي قابله ومعترفة بالتناقض ومرحبة بالحرب وأعمال جيش الاحتلال في الشعب الفلسطيني، كتأييد امريكا وانجلترا وكندا، لجرائم القتل العشوائي لشعب أعزل والغير مبرر، في بادئ الحرب على أمل أن توافقات المصالح والتهجير السريع للشعب الفلسطيني تتم دون مقاومة.

٢. قوي تفاعلات التوازن الحيوي رافضه لهذا التناقض، وبارتباطاتها الدافعة تطالب بتغييره وتعديله كالدول العربية وبعض الدول الغربية، وتظاهرات الطلاب في الجامعات الامريكية والانجليزية، واوروبا وآسيا، وهذا خير دليل علي فاعلية التناقض، وانعكاساته.

٣. قوي جامده لا تحدد موقفها من هذا التناقض، وتتجمد وتبقي عليه الي حين.

٤. وهذا ما يشكل وعياً ادراكياً شاملاً بحقيقه التناقض الحيوي وبتأثيراته المتعددة ... حيث ان لكل فعل رد فعل مساوي له في القوة ومضاد له في الاتجاه، وان استعادة التوازن الحيوي حتمية، ووقف إطلاق النار وحل الدولتين.

إن هذا يجعل للتناقض الحيوي وانعكاساته مقومات قبول، وتفاعلات استحسان ايجابي، وهو ما يعني ان كل تناقض له مقومات ذاتيه مؤثره علي كل من(صنعه، تفاعلاته، ارتباطاته، استمراره، مؤثراته، ضغوطه، تواجده، نتائجه، ممارساته).

لقد جعل كل تناقض يملي تأثيره، سواء علي الفرد او المجتمع، كاعتراف الرئيس بايدن انه صهيوني وانه يكن كل الدعم لإسرائيل وجيش الاحتلال، وعلي الدولة تقديم المساعدات العسكرية الكاملة لجيش الاحتلال وتقديم الدعم الاستخباراتي بالطيران الاستطلاعي المستمر على مدار ٢٤ ساعة، وكذا الكيان الإداري الأمريكي الذى سخر لجيش الاحتلال الذي اتصف بالتناقض ... وكانت التداعيات و

المتلاحقات التابعة لهذه الاعمال مؤثره علي انماط الحياه ... بعد اعمال التدمير والابادة لشعب فلسطين الغير متوقعة والغير مبررة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، وبالتالي يرتبط التناقض الحيوي بالقوي الاتجاهية العامة، وليس فقط للتوازنات الأدائية الحركية المؤثرة عليه، وعلى عوامل صنعه، وعلى ارتباطاته بمجالات صناعه المستقبل ... اي ما بين ثلاث مسارات هي:

المسار الأول: (القبول – التفاعل – الرفض).

المسار الثاني: (الرفض– التعامل – الاستيعاب).

المسار الثالث: (التجميد – التوافق – الاحتواء).

وهو ما يجعل ارتباطات القبول فاعله ونمط وشكل الحياة مؤثره بتوازنات الحركة وتصاعدها العام، وجعل من توافقات هذه الحركة اتجاهاً حراً ملموساً، مؤثراً على تفاعلاته، وفي ارتباطاته وتوافقاته العامة، والمؤثرة على سلوك وتأثير والاتجاه.

ان الحروب دائما ما يكون لها اسبابها واهدافها واطماعها التي قد تكون المعلنة او غير المعلنة، وان كان غير المعلن سيفتضح امرة فيما بعد عاجلا ام آجلا، وهو ما بات واضحا في حرب غزة والدال على تلك الشواهد والافعال وطبيعة الاعمال القتالية وحجم التدمير، وحجم الادعاءات غيرالصادقة، والغير مبررة والتي منها تنطلق الاكاذيب، ومن ثم تكون الاكاذيب دعائم وركائز للقتل، والتدمير، **والذي قدر حجم الإبادة والتدمير فيها بنحو:**

١. ٧٠٪ من حجم المباني السكنية في قطاع غزة تم تدميره والمتبقي منها لا يصلح للإعاشة مع تجريف الطرق حتى لا يعود اليها الشعب الفلسطيني بالقضاء التام على البنية التحتية.
٢. ٣٨ ألف قتيل شهيد من فلسطيني غزة، والاغلب منهم من الاطفال والنساء.
٣. فوق ٧٠الف مصاب وجريح وحالات حرجة، وليس لهم علاج.
٤. حوالي ١٠٠ ألف مفقود او تحت الانقاض بالإضافة الى اشلاء بشرية منتثرة بقطاع غزة.
٥. خروج المستشفيات من تقديم منظومة الخدمة الصحية كاملا، لا دواء، لا علاج، لا اجهزة طبية، لا اطباء، لا تمريض، لا أسرة، لا وقود ولا كهرباء، لا مياه صالحة للشرب، لا مساعدات إنسانية من أي نوع، وذالك بعد الادعاء الكاذب بوجود إنفاق وعناصر حماس بالمستشفيات، ومن ثم الهجوم على المستشفيات وتدمير الاجهزة وقتل المصابين.
٦. هدم المدارس التي كانت ملجأ وملاذ للإعاشة والحياة للشعب الفلسطيني بقطاع غزة قبل تدميرها بالادعاء الكاذب عن وجود عناصر حماس بها، ومن ثم يتم الهجوم عليها وتدميرها، ثم نكتشف لا يوجد

عناصر حماس، وكذا لا يوجد إنفاق، ولكن الهدف هو التدمير، والاخلاء لفلسطيني من غزة، وبالتالي لا اماكن ايواء ولا لمحاولة التعليم الذي هو اساس تقدم الشعوب.

٧. حرق الاطفال والنساء بالمخيمات، بعد التضليل الكاذب من جيش الاحتلال بإعلان وارشاد الفلسطينيين لاماكن المخيمات الجديدة التي يجب التوجه اليها وهي آمنة للعيش فيها، ومن ثم حرقوا المخيمات بالأطفال والنساء الفلسطينيين بعد ان صدقوا جيش الاحتلال وتوجهوا اليها للعيش.

ويتضح مما سبق إن أهداف هذه الحرب الداعية الى الدموية والمخالفة لكل الشعائر السماوية، والقدسيات الانسانية، وحق الحياة للبشر، واخيرا الحقوق الانسانية للإنسان الغائبة عن الوعي وعن الادراك في العالم الإنساني المتحضر **وهو ما يشيرويتضح أن الأهداف هي كالتالي:**

١. انهاء الحياة بقطاع غزة وتدمير البنية التحتية لإفقاد الامل في اعادة الحياة بالقطاع حتى انه حالة الاعمار ستأخذ من ١٥ – ٢٠ عام.

٢. الابادة للشعب الفلسطيني وخاصة الاطفال والنساء، براعم دعم الحياة واستمرار الحياة وقلوب احياء الشعوب.

٣. الدفع بالشعب الفلسطيني المحتل بقطاع غزة التوجه الإجباري لهم الى ارض الملاذ قبل الأخير، وهي رفح الفلسطينية لتجميع بها ما يفوق عن ١,٥ مليون فلسطيني في قطعة ارض لا تصلح للحياة.

٤. تقليل أو منع حجم المساعدات الانسانية المقدم للشعب الفلسطيني المحتل لتقليل نسبة البقاء في الحياة.

٥. لا طعام، لا ماء، لا حياة للشعب الفلسطيني المحتل المدفوع بالإجبار الي قطعة ارض لا تصلح للحياة رفح الفلسطينية.

٦. ان الحياة غالية والنفس البشرية نفيسة باحثة عن حق الحياة لأطفالها وعن نفسها كأم عاجزة عن توفير أقل شيء لحياة أطفالها، والفرار والنجاة والهروب من جيش الاحتلال الساعي الي قتلها واطفالها، له اتجاه واحد فقط الهروب والسعي الى النزوح لسيناء للنجاة بحياة اطفالها، خوفا من اعمال الإبادة والقتل المتوقعة عليهم من جيش الاحتلال ليكون الاتجاه إجباري الى سيناء.

٧. ان النزوح للشعب الفلسطيني الي سيناء تاركا أرضة بقطاع غزة، ليس النهاية هكذا سيتم استكمال تكتيكات حروب الجيل الرابع على مصر والشعب الفلسطيني، مستغلا العنصر الزمنى وتفاعلات الارتباط بالأحداث، ويتم مهاجمة الشعب الفلسطيني من جيش الاحتلال فى سيناء، نتيجة لمحاولتهم في استعادة ارضهم ومحاولات الرجوع اليها للعيش بها، وتكون مصر أرض الإرهاب وأعداء السامية ويجب

محاربتها لدحر الإرهاب في عقر دارة مصر، هكذا تدار تكتيكات حروب الجيل الرابع حاضرا ومستقبلا لتحقيق أهدافها المعلنة والغير معلنة.

تكتيك حروب الجيل الر ابع وفاعلية التناقضات الحيوية

١. ان تكتيكات حروب الجيل الرابع تستخدم قوة السلوك للتناقضات الحيوية وتأثيره ومقدار الضغط السياسي وفاعليته وصنعة وتفاعلاته وارتباطاته ومؤثراته وممارساته لهى خير دليل على ارتباطاته بالتوازنات الحيوية الديناميكية الحركة الدافعة لاستعادة التوازن.

٢. تأثير السلوك واتجاه التناقض وقياسهم على القوة المجتمعية وتفاعلاتها والفاعلية الحقيقية للحركة الديناميكية لمدى القدرة على التوازن الحيوي.

٣. استخدام قوانين التناقضات الحاكمة المجتمعية والمحفزة للتغيير، والمحركة لقوى صنعة والتأثير على مدى القبول، والمرتبطة بأطراف صنعة.

٤. مقدار فاعلية قوة الضغط للتناقض السياسي، والتناقض الاقتصادي، والتناقض الاجتماعي، والتناقض الاجتماعي، والتناقض الثقافي.

وبذلك يكون تنمية الوعي الإدراكي الشامل بحقائق الامور وكشف الحقائق لمكافحة حروب الحيل الرابع هذا ما سعت اليه منظمة حماس في إطار إدارة "حرب ٧ أكتوبر" والتي أصبحت فيما بعد "حرب غزة" وتضمنت المراحل التالية:

أولا: التخطيط:

١. تنفيذ عملية داخل العمق الإسرائيل تحدث تحريك المياه الراكدة للقضية الفلسطينية.

٢. أخذ رهائن للمساومة بهم على الافراج وخروج الاسرى الفلسطينيين المتزايد عددهم داخل السجون الإسرائيلية والناتج على اعمال القبض عليهم غير المبرر من إسرائيل.

٣. احداث وإبراز ان القوة والبطش والظلم والقتل الإسرائيلي له مقاومة.

٤. اظهار للعالم قوة الظلم والقهر في حق الحياة للشعب الفلسطيني، وهو ماهوا متوقع من الرد الإسرائيلي.

ثانيا: التنظيم:

١. مسئولية التفاوض الخارجية مع إسرائيل والحوار عن تبادل الرهائن والأسرى هي مسئولية أعضاء المنظمة المتواجدين في خارج قطاع غزة.

٢. سلطة منظمة حماس داخل قطاع غزة، هي المنوطة باتخاذ القرارات عن المنظمة

ثالثا: التوجيه:

١. توجيه أنظار العالم الى طبيعة حياة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الإسرائيلي.
٢. البث المباشر الحي لطبيعة الرد الغاشم والغير إنساني والمتوقع من جيش الاحتلال.
٣. استغلال الصحافيين والاعلام الصادق في اعلام وتوضيح حقائق وطبيعة جيش الاحتلال ومخططات رد الفعل الخارجة عن القوانين الدولية والانتهاك التام لحقوق الانسان، للعالم الداعم الى حقوق الانسان والداعي الى الديمقراطية.

رابعا: التنسيق:

١. تحقيق التنسيق المتوازن بين أعمال الدفاع عن قطاع غزة وأعمال التفاوض عن الرهائن والاسرى.
٢. تنسيق أعمال التفاوض الخارجية بدعم مصري وقطري.

خامسا: الرقابة:

١. تتبع رد فعل جيش الاحتلال والتعامل معه من خلال الانفاق.
٢. الحفاظ على السرية في الاتصالات والرقابة على طبيعة المحادثات في ظل التطور الإلكتروني المتاح لجيش الاحتلال.
٣. الرقابة الدقيقة لتحركات جيش الاحتلال لمواكبة طبيعة أعمال القتال، وتحقيق الانتصار عليهم.

فكر التوازن

كل شيء قائم على التوازن، والتوازن قائم على معادله ارتكازيه اساسيه، وهي معادله قائمه في طرفها، حيث إن أي تغيير في أي طرف، سواء بالزيادة او بالنقصان، يستوجب تغييراً في ذات الاتجاه في الطرف الآخر، اي بالزيادة او بالنقصان ... فكل تغيير او تعديل يحدث يستلزم في ذات الاتجاه تغييراً او تعديلاً.

١. ان التوازن الحيوي قائم بذاته ، وهو معادلة قائمة بين طرفين، وهو التوازن اللازم للحياة التي نعيشها ونحياها، وان تفاعلات التوازن الحيوي تفاعلية بارتباطاتها والمتتابعات والمتتاليات اللاحقة، والصانعة للتوازن الحيوي، وهو ما جعلة فعال قائم بذاته، محقق لأهدافه لاستعادة الاوضاع الطبيعية للحياة، فهو معالج للاختلالات، والاعتلالات، لارتباطاته التوازنية للقوى الصانعة للإصلاح، وهنا نذكر الدول الداعمة مقدمتها امريكا، والتي كانت داعمة لجيش الاحتلال وحتى الان، ولكن قوى التناقضات الحيوية وانعكاساتها المؤثرة بتفاعلاتها الفاعلة لقوى التوازن الحيوي لاستعادة التوازن الحيوي الدافع بقوة، وهو

جعل دول غربية بالاعتراف الرسمي بدولة فلسطين، ودخول فلسطين مجلس الأمن بموافقة بأغلبية ساحقة، وأمريكا تقدم اتفاقية الهدنة، وتبادل الاسرى، ووقف اطلاق النار وانهاء الحرب.

٢. ان ابعاد الحركات الديناميكية للتوازن وارتباطاتها ومؤثراتها الاتجاهية لفاعليات الامن القومي وتأثيراته للجوانب والابعاد التوازنية الدافعة لعملية التوازن، وقياس فاعلية قدرة الامن القومي للمرونة على استعادة التوازن ومجابهة الاختلال الناتج عن اعمال القتل والابادة لشعب فلسطين، من رئيس وزراء اسرائيل ووزير دفاع جيش الاحتلال، والسعي لعدم التفاوض وايقاف الحرب واطالة فترة رئاسته وفترة الحرب خوفا من المحاكمة لقضايا فساد وتقصير واهمال.

٣. قيام دولة جنوب افريقيا برفع دعوة بمحكمة العدل الدولية ضد اسرائيل لوقف إطلاق النار ن ووقف اعمال الابادة لشعب فلسطين.

٤. انضمام دول اخرى في نفس ذات الدعوة بمحكمة العدل الدولية ضد اسرائيل

٥. اصدار حكم من محكمة العدل الدولية بوقف اسرائيل اعمال الابادة لشعب فلسطين

٦. قيام المدعى العام للجنائية الدولية محاكمة رئيس وزراء اسرائيل ووزير الدفاع الإسرائيلي واخرين بمحاكمتهم كمجرمي حرب.

٧. تصديق مجلس الامن على قبول عضوية فلسطين بأغلبية الاعضاء.

٨. اعتراف كلا من دولة ايرلندا، ودولة اسبانيا بدولة فلسطين رسميا.

٩. قيام اغلب دول العالم بطلب الايقاف الفوري لإطلاق النار في حرب غزة، وحل الدولتين واقامة دولة فلسطين، ومنهم سابقا كان مؤيدا لإسرائيل قبل بشاعة القتل للأطفال والنساء.

١٠. احتشاد شعوب العالم بالآلاف للتظاهر بالدول الغربية، والعربية، وامريكا، وحتى اسرائيل بالمطالبة بوقف إطلاق النار وتبادل الرهائن، وحل الدولتين وكانت مظاهرات حاشدة هدفها واحد مع اختلاف الشعوب والاوطان انه حراك مجتمعي راقي داعم لقوى التوازن الحيوي والانسانية، الداعم لاستعادة توازنات دافعة ومتفاعلة لحركة التوازن.

١١. ان تفاعلات القوى التوازنية، ومظاهرات الطلاب الجامعية داخل الحرم الجامعي المتفاعلة مع الحراك المجتمعي وعلى نفس الاهداف والمطالب الوحدة المتوحدة بدون اتفاق، وحراك الطلاب الجامعين لهو خير دال على تفاعلات قوى التوازن بارتباطاتها التفاعلية لاستعادة التوازن.

١٢. إن ثمرة الشعوب الشباب طلاب الجامعات التي تسعى الدول في الاستثمار بهم، فبهم، وفيهم، ولهم تحي الشعوب، فقائد الكيان الإداري للدولة لا يسعى الا للرفعة، والارتقاء وادراجات أهداف الكيان الإداري للدولة.

١٣. ان الوعي الإدراكي الشامل بوقائع وحقائق الامور فى " حرب غزة " وطبيعة الارتباطات وابعاد وجوانب التناقضات الحيوية والفكر التوازني ومؤثرات الامن القومي والاتجاهات التوازنية الدافعة للتوازن.

١٤. ان تكتيكات حروب الجيل الرابع في " حرب غزة " لها محركات ودعائم ومرتكزات تفاعلية في ظل الدعم الأمريكي القوى والمتعرج في تناقضاته، ومستعيدا للتوازن الحيوي في الدعوة للهدنة والتفاوض ببنود متوافقة وباشتراك دولة "قطر ومصر " في التوافق لوقف إطلاق النار.

وللحديث عن طبيعة الارتباطات الدولية لإسرائيل مع دول الجوار في ظل حروب الجيل الرابع الخفية:

١. جمهورية على العربية: موقعة مع إسرائيل معاهدة سلام " كامب ديفيد" تحت مظلة الولايات المتحدة الامريكية، وتم خرقها فى "حرب غزة " مع العمل على أعمال التهجير القصرى لشعب فلسطين الى داخل سيناء بمصر، مع رفض و تأكيد مصر علي الرفض التام لأعمال التهجير الي سيناء منذ بدأ حرب غزة، بالإضافة الي اعمال جيش الاحتلال المتعمدة لخرق معاهدة السلام والاستفزاز الغير مبرر، والادعاءات الباطلة والكاذبة بأن مصر تمنع تقديم المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني، مع تأكيد رئيس منظمة الأمم المتحدة، ورئيس منظمة الاونروا أن إسرائيل القائمة علي منع دخول المساعدات الإنسانية من رفح المصرية.

٢. المملكة الأردنية الهاشمية: توافقات دولية لطبيعة الاشراف على الاثار الاسلامية بإسرائيل، مع الرفض التام لتهجير الشعب الفلسطيني من الضفة الغربية الي الاردن.

٣. دولة لبنان: اضطرابات واختلافات سياسية مستمرة مع حزب الله، مع عدم الاستقرار وتحفز مستمر للقتال واعمال قذف متبادلة مع حزب الله جنوب لبنان وجيش الاحتلال، واحتلال اسرائيلي جزء من جنوب لبنان، مع احتمالية قيام جيش الاحتلال بالحرب معهم مع ايجاد المسببات الادعائية للآلية الحرب، ولزيادة أحقية الاستكمال والدعم العسكري والتذخير الكامل من الجانب الأمريكي.

٤. دولة سوريا: استقرار نسبى غير مستقر، وضرب اسرائيل مطارات سوريا، مع احتلال إسرائيل الجولان السورية، مع الوضع فى الاعتبار وجود قوات امريكية، وقوات روسية، وميلشيات ايرانية.

٥. دولة إيران: تحفز وتهديد مستمر بالضرب من جيش الاحتلال، وقد حدث قذف متبادل بين البلدين مع الدعوة المستمرة لإسرائيل لضرب إيران لقربها من التخصيب النووي العسكري، بالإضافة الى وجود اغتيالات اسرائيل لبعض القادة الإيرانيين بدول مختلفة بالمنطقة ومنهم إيران، وينتظر حرب متبادلة بينهم حال عدم ضبط النفس، مما يدعوا الي حرب اقليمية.

٦. دولة الإمارات العربية المتحدة: توقيع وثيقة تطبيع مع إسرائيل، مع الدعوة لوقف الحرب وحل الدولتين.

٧. دولة العراق: علاقات محدودة جدا، مع الدعوة لوقف الحرب وحل الدولتين، مع نشاط محدود لميليشيات شيعيه عدائيه لجيش الاحتلال.

٨. المملكة العربية السعودية: إمكانية التطبيع مع إسرائيل بدعوة أمريكية، بشروط امنية أمريكية خاصة للسعودية، مع حل الدولتين واقامة دولة فلسطينية واعادة الاعمار.

٩. دولة اليمن: جماعة الحوثيين ذو علاقة وطيدة وقوية بالنظام الإيراني، وحزب الله جنوب لبنان، مع الدعوة لوقف الحرب وحل الدولتين، وقذفها سفن الامداد الإسرائيلي، بالإضافة الي قذفها إسرائيل، وكذا قذف أمريكا وإنجلترا وإسرائيل لها.

١٠. فلسطين: شعب أرضه محتلة قهرا وظلما وعدوانا، ويعيش في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت قيادة السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية.

١١. منظمة حماس: مقاومة شعبية منبثقة من الشعب الفلسطيني، وفى بداية انشائها دعمتها اسرائيل لضرب السلطة الفلسطينية.

جميع الدول في العالم، والمنظمات الانسانية لحقوق الانسان، والمنظمات الدولية المختلفة دعت وطالبت اسرائيل بالوقف الفوري لإطلاق النار والبدا في حل الدولتين هو السبيل الوحيد لعيش الشعبين الفلسطيني والشعب الإسرائيلي.

ان القدرة والقوى الديناميكية الحركة بتفاعلات وتكتيكات حروب الجيل الرابع فى "حرب غزة " وان كانت الدلائل الدالة على اهداف الحرب سواء كانت المعلنة او غير المعلنة، فان حقائق الامور والشواهد لهى خير دال على الهدف غير المعلن، وهو اخلاء قطاع غزة من الشعب الفلسطيني، وتهجير الشعب الفلسطيني من فلسطينيين الي سيناء بمصر ، واحتلال قطاع غزة بالكامل دون شعبة والدال على ذلك الاتي:

١. تدمير ٨٠٪ من المباني والمنشأة بالقطاع والتهجير الإجباري للسكان الفلسطينيين من شمال القطاع الى جنوب القطاع.

٢. هدم المدارس، والمنشآت التعليمية وعلى كل من يحتمى بها لإنهاء التعلم، واحياء الجهل وعدم المعرفة لأجيال، وهو الداعم للسيطرة والتحكم وفرض الامر الواقع.

٣. ضرب وتدمير المستشفيات والمعدات الطبية على من فيها، وحالة وجود مستشفى يقوم بعلاج المصابين يتم الذهاب اليها والدخول بادعاءات كاذبة عن وجود أنفاق وأعضاء منظمة حماس، فيتم تدميرها من الداخل واجهزتها التى مازالت تعمل، وبالطبع مع عدم اكتشاف أي من الادعاءات الكاذبة.

٤. التأكد من عدم تقديم العلاج للمصابين وخروج المنظومة الصحية من العمل بالتدمير الكامل والتام لها.

٥. قتل الاطباء واطقم التمريض وتدمير عربات الإسعاف، ومنع المساعدات الانسانية وكذا منع الوقود عن المستشفيات لتشغيل الأجهزة لتكون في شلل تام.

٦. جعل حق الحياة للعيش والنجاة هو النزوح والهروب الاجباري للشعب الفلسطيني التوجه الى رفح الفلسطينية بعد حالة الدمار في شمال ووسط القطاع، وذالك تمهيدا لاجتياح جيش الاحتلال رفح الفلسطينية، لدفع الشعب الفلسطيني وترحليهم لرفح المصرية الى ارض سيناء.

٧. الاستيلاء على الآبار المكتشفة حديثا للغاز على سواحل غزة بقطاع غزة على سواحل البحر البيض المتوسط.

٨. انهاء القضية الفلسطينية بترحيل الشعب الفلسطيني واجلاء الفلسطينيين من ارض غزة المحتلة الي أرض سيناء المصرية.

٩. التوسع الإسرائيلي واحتلال الأراضي (أرض سيناء) طبقا للرسومات المخططة والتي ظهرت على بداجات الزي العسكري لجيش الاحتلال والتي عليها ارض إسرائيل حتى ما بعد قناة السويس، وكذالك تلك الرسومات مطبوعة على ملابس مدنية تباع داخل إسرائيل.

إن تكتيكات حروب الجيل الرابع التي نفذت في الشعب الفلسطيني ومحاولة تطبيقها علي مصر، وهو ما تم بالفعل علي الشعب الفلسطيني وتهجيرهم الى رفح الفلسطينية بواقع اكثر من ١,٥٠٠,٠٠٠ فى قطاع رفح تكدس غير آدمي لا يوجد ماء، لا يوجد طعام، لا يوجد خدمة طبية والاعتماد كان فقط على المساعدات الانسانية التي منعت من الدخول الى الفلسطينيين من جانب جيش الاحتلال بعد احتلاله معبر رفح و السيطرة علية.

ان تناقضات القوى لحروب الجيل الرابع تظهر فى الموقف الامريكي في "حرب غزة "وفى الدعم المبالغ فيه في اول أيام بداية " حرب غزة " ودعم بعض الدول الغربية "لإسرائيل " وتصريح امريكا ان اسرائيل لها حق الرد على ما حدث في يوم ٧ أكتوبر، مع الوضع في الاعتبار ان الاستخبارات الإسرائيلية

على علم بذالك طبقا لبعض التسريبات ووثائق نشرتها جريدة نيويورك تايمز، وهو يوضح ان حروب الجيل الرابع الخفية تعمل فى هذه الحرب على الهدف غير المعلن، هو التهجير القصري للشعب الفلسطيني الى أرض سيناء المصرية.

وهو الدال على موقف مصر الواضح منذ اندلاع شرارة " حرب غزة " وهو ما جاء بالرفض التام على التهجير الفلسطيني قطاع غزة من أرضهم بقطاع غزة الى أرض سيناء المصرية، وعدم قبول التفاوض في هذا الامر تماما، او محاولة أي تسوية مالية، في ظل الديون المصرية والازمة الاقتصادية التي تمر بها " مصر " ،ومنع امتدتا الغاز الإسرائيل الي مصر، إصرار مصر الرفض التام لإنهاء القضية الفلسطينية، وابادة شعبها و تهجيره الى أرض سيناء، بالرغم من قوة والحجم الكبير باحتشاد القوات الامريكية الجوية والبحرية بشكل و بصورة لم تحدث من قبل داعمة جيش الاحتلال الإسرائيلي لتنفيذ أهدافة المعلنة.

فى ضوء قدرة الجيش الإسرائيلي القتالية والامكانيات والاسلحة المتفوقة والمتعددة، وتفوقها النوعي والكمي بها عن جميع دول الشرق الأوسط، وبالإضافة الى الدعم الأمريكي الكامل ودول اخرى غربية والذي وضح منذ بداية " حرب غزة " ووصول الي مياه البحر الابيض المتوسط، أكبر حاملة طائرات امريكية، واقوى مدمرة امريكية فى العالم، وغواصة امريكية نووية، واكبر طائرة مراقبة و تجسس (e-8c) وكذألك أضخم طائرة أمريكية بدون طيار استشعار ومراقبة وتجسس (rq – 4 global Hawk) على مدار ال ٢٤ ساعة بالإضافة الى قطع بحرية أخري مساعدة بأعداد كبيرة وكثيرة، مع الاستمرار مطالبة إسرائيل التمويل والامدام بالأسلحة والذخيرة، مع فتح أمريكا مخازن تخزين السلاح الامريكية فى المملكة الأردنية الهاشمية، وكذالك استعدادات القواعد العسكرية الامريكية بدول الشرق الاوسط ورفع حالة التأهب والاستعداد بالقواعد الامريكية فى الخليج وبعض الدول الاوربية.

وهو ما يشير الي حجم الحشد الأمريكي للحرب ودلالة مؤكدة ومما لا يدع مجال للشك فيه ان حجم هذه القوات المتواجدة بالبحر الابيض المتوسط و بالشرق الاوسط واستعدادات بعض الدول الاوربية، فهو ليس لقتال منظمة حماس المتناهية الصغر فى الاعداد والعتاد و التى تعيش فى انفاق تحت الأرض بجزء من قطاع غزة وبأسلحة تقليدية غير حديثة وبأعداد محدودة، لا توجد المقارنة النسبية لكل هذه القوات، وانما هو لدعم اعمال القتال مع إسرائيل وتحقيق أهدافها المعلنة والغير معلنة، وكذالك تأمين اعمال التهجير والنزوح والاخلاء للشعب الفلسطيني من أرضة قطاع غزة، ومنع أي تدخل لأى قوات قتالية توقف وتمنع وتتصدي لأعمال التهجير ولا تدعم جيش الاحتلال وأهدافه، وهو ما يشير الي

تكتيكات حروب الجيل الرابع الخفية المستترة، ان هناك هدف غير معلن، وهو يوضح تأكيد ووعد من إسرائيل وجيش الاحتلال، بالإنهاء السريع والتام وفى غفلة من الزمن، وبقوة سلاح جيش الاحتلال و الدعم الغربي الامريكي، تنفذ عملية التهجير والنزوح السريع للشعب الفلسطيني من قطاع غزة الي أرض سيناء المصرية، وانهاء الامر بالحرب الخاطفة السريعة التى قد لا تستغرق بضع أيام.

في ظل حالة الاستعداد القتالي وحشد القوات الأمريكية الكبير المتنوع في منطقة الشرق الأوسط وأوروبا غير المعلن أسبابة الخفية، وما أحدثة جيش الاحتلال من أعمال إبادة وقتل وحرق الأطفال والنساء وحجم التدمير ووحشية وبشاعة القتل ومنع المساعدات الإنسانية وانهاء الخدمات الطبية والصحية، ان كل ذالك داعم للتوازن الحيوي الداعم لحياة شعب يستغيث أطفاله ونسائه يطالبون بحق الحياة والعيش على أرضة.

ان التوازنات الحيوية القائمة والفاعلة والمتفاعلة بارتباطاتها ضد الاختلال والاعتلال وعمليات القتل الغاشم والابادة المتوحشة والتهجير القصرى والتدمير الذى استمر اكثر من "عشرة أشهر"، مما بدأ فى اعادة التوازن و اتخاذ رئيس امريكا موقف بالرفض لأعمال القتل العشوائي للمدنيين والاطفال والنساء، وتأخير ارسال المساعدات العسكرية مع عدم ارسال القنابل الثقيلة الى اسرائيل، بل طلب من دولتي "مصر وقطر" للتهدئة واتخاذ إجراءات الهدنة بين الجانبين "الإسرائيلي ومنظمة حماس" ثم يتقدم ويطرح الرئيس الأمريكي مشروع أمريكي ويدعوا فية الي الهدنة وتبادل الرهائن والاسرى ووقف نهائي لإطلاق النار.

ان توافقات المصالح في تكتيكات حروب الجيل الرابع الساعية دائما الى التدمير وجني المكاسب والعمل على توافقات المصالح، والتي هي تتعارض مع وقف إطلاق النار وانهاء حرب غزة، بل السعي لحروب آخري في اتجاهات وأماكن آخري وهو ما يسعى الية نتنياهو.

ان الوعي الادراكي الشامل الداعم بوقف "حرب غزة" وإعادة الاعمار لقطاع غزة، وفي ظل توقيتات الانتخابات الرئاسية الامريكية الحالية، ومدي التوافقات الارتباطية الاتجاهية ووجه نظر ذألك مع رؤية اللوبي اليهودي، وكذا اللوبي العربي، والتي قد تكون مؤثرة مع طبيعة الدعم والاتجاهات الداعمة والمحركة للانتخابات الرئاسية للرئيس الأمريكي، مع قوي الدعم الطبيعية ذات القوى التوازنية التفاعلية الشعبية الامريكية و الديناميكية الحركة الدافعة باتجاهات الترابط في الانتخابات وتفاعلاتها مع طبيعة الحقيقة التفاعلية بجوانب وابعاد هذه الحرب في قطاع غزة، والحقيقة الظاهرية والخفية

لها، وطبقا لأحداث تكتيكات حروب الجيل الرابع بها وما خلفته من دمار، ان الحقيقة دائما داعمة للتوازنات الحيوية الداعمة لحق الحياة.

ان الدعوى الجنائية ضد رئيس وزراء اسرائيل ووزير الدفاع كمجرمي حرب، وطموحهم بتهجير الفلسطينيين وما خلفوه من دمار وابادة اطفال ونساء، واطالة فترة الحرب، وانعكاسات ذالك على الشعب الإسرائيلي وخروجهم فى مظاهرات ضدهم، وكذلك شعوب العالم.

ان التناقضات الحيوية للشعب الأمريكي و طبيعة الحياة الديمقراطية المحترمة لحقوق الانسان وتقديرهم قدسية الحياة للإنسان، وحق الطفل، وطبيعة المرأة وحقها واحترامها هو حق الحياة، وكل ذالك الداعم لتوازنات القوى توازنات الحياة وهى التوازنات الحيوية محققة الدافعية لمظاهرات الشعب الأمريكي للمطالبة بوقف الابادة و قتل الاطفال و النساء والوقف الفوري لإطلاق النار، والتى امتدت الفاعلية الديناميكية الحركة الى طلاب الجامعات فى امريكا وجامعات الدول الاوربية وتفاعلات الاعتصامات داخل الحرم الجامعي و هم المستوى النهائي فى مراحل التعليم، وهو التعليم الجامعي وهي مرحلة التأهيل للعمل الجاد وخدمة الوطن والبلد، والوطن الذي سعي الي تعليمهم وراعيتهم، لكي يخدمون أوطانهم، فى اطار الركائز الاساسية لبلد تعليم الديمقراطية وأساسيات ومبادئ حقوق الانسان ليس ليعملوا بها فقط ولكن ليعملون ويعلمون، وبالتالي هم لذالك ثمار الاوطان وقلوبها، بالتالى ان تفاعلات التوازن للمعرفة والعلم والتعلم والادراك والقوى الدافعة للتوازن ضد الفجوات الاختلالية فى " حرب غزة "، هو ما أحدث توازنات القوى لدعم الشعب الفلسطيني فاعلة ومتفاعلة بمظاهرات عالمية مطالبة بالوقف الفوري لإطلاق النار وحل الدولتين.

الانعكاسات التناقضية الكاذبة والادعاءات المضللة بأن الطلاب الامريكان المتظاهرين والمعتصمون في الحرم الجامعي، هم يكرهون الطلاب الإسرائيليين ويضطهد ونهم وهم أعداء السامية، وسرعان ما تنتهي التناقضات الضعيفة الواهية بالتجميد والفشل، أمام التوازنات القوية التفاعلية الدافعة لأحداث التوازن الحيوي والمطالبة بوقف إطلاق النار في حرب غزة وحل الدولتين.

تاسعاً: النتائج والتوصيات:

١. إن تكتيكات حروب الجيل الرابع هي حروب مدمرة، وتسعى دائما لمزيد من الفجوات الاختلالية والاعتلال الداعم للفوضى ومحفزا الي التدمير والقتل لتهجير الشعب الفلسطيني من غزة الي أرض سيناء المصرية، حيث لا مثل، ولا أخلاق، ولا حقوق للبشرية، ولا للإنسانية ولا للحياة، تستخدم وتستغل التناقضات الحيوية لتحقيق الأهداف.

٢. إن خير دال على ذالك طبيعة التناقضات الحيوية في "حرب غزة " واسلوب استخدام التناقضات وانواعها، ومستغلا قوة التناقض فى تنفيذ الاهداف المعلنة والغير معلنة.

٣. ان التوازنات الحيوية هي القوة الدافعة والمضادة لعمليات الاختلال، وتفاعلات قوى التوازن لأحداث فاعلية التغير ضد الاختلال ساعية للقضاء علية، وهو ما يحدث فى " حرب غزة " من الرفض العالمي لهذه الحرب، ومن طبيعة وحشية جيش الاحتلال، وما يحدث بالشعب الأعزل والمطالبة بالوقف الفوري لإطلاق النار وحل الدولتين.

٤. ان القوى الديناميكية الحركة الدافعة للتوازن بمظاهرات عالمية وحراك مجتمعي محفز باعتصامات طلابية داخل الحرم الجامعي في الجامعات الامريكية ودول غربية، وكذا قيام المدعي العام محكمة العدل والجنائية الدولية باتهام رئيس وزراء إسرائيل ووزير دفاع جيش الاحتلال مجرمي حرب، تقدم الرئيس الأمريكي باتفاقية الهدنة الامريكية لوقف إطلاق النار وتبادل الرهائن وانهاء الحرب، والقائم على التفاوض دولة مصر ودولة قطر.

٥. ان طبيعة تكتيكات حروب الجيل الرابع وارتباطاتها الساعية لتحقيق اهدافها، وطبيعة استخدامات التناقضات الحيوية وتفاعلاتها وانعكاساتها وطبيعة الأساليب المختلفة، وان التوازنات الحيوية قوى استعادة التوازن ومعالجة الفجوات الاختلالية المحققة التوازن الحيوي وحق الحياة.

٦. ان دلالة معرفة إسرائيل بموعد هجوم منظمة حماس، وتركها ليكون لها حق الرد، ودافع تنفيذ مخططها لأعمال التهجير القصرى ونزوح شعب فلسطين الى سيناء بمصر، ولكن دافعية التوازنات الحيوية أوقفت المخطط، وان التأثيرات الدالة على حصاد حرب غزة هي على النحو التالي:

أ. الآثار الإنسانية:

١. تصاعد في عدد الضحايا من المدنيين، خاصة مع استخدام تكتيكات الحرب الحديثة التي تستهدف المناطق السكنية.

٢. نزوح أعداد كبيرة من السكان، مما يؤدي إلى أزمات إنسانية بما في ذلك نقص في المواد الغذائية، المياه، والخدمات الطبية.

٣. تأثير طويل الأمد على الصحة النفسية للسكان، خاصة الأطفال.

ب. التأثير السياسي:

١. زيادة في تعقيد المشهد السياسي الداخلي في فلسطين، مع تعزيز مواقف الفصائل المتشددة.

٢. تأزم العلاقات بين إسرائيل والدول المجاورة، وكذلك مع المجتمع الدولي.

٣. ضغوط دولية متزايدة للتوصل إلى حل سياسي شامل للنزاع.

ج. التداعيات الاقتصادية:

١. تدمير البنية التحتية في غزة، مما يزيد من صعوبة الحياة اليومية ويعيق أي محاولات لإعادة الإعمار.

٢. خسائر اقتصادية كبيرة لكلا الجانبين، مما يؤدي إلى تفاقم الأزمات المالية.

٣. زيادة في الفقر والبطالة، مما قد يؤدي إلى عدم استقرار داخلي إضافي.

د. الآثار الأمنية:

١. تصاعد التوترات الأمنية في المنطقة، مع احتمال امتداد النزاع إلى مناطق أخرى في الشرق الأوسط.

٢. ارتفاع في نشاطات الجماعات المسلحة وزيادة في العمليات الانتقامية.

٣. تأثيرات على الأمن العالمي من خلال زيادة التهديدات الإرهابية المحتملة.

التوصيات: ونذكر منها بعض التوصيات العامة والتي تتمثل في:

١. اتخاذ كافة الإجراءات القانونية الدولية التي تمنع إسرائيل من الاحتلال الكامل لدولة فلسطين، مع حراك مجتمعي دولي وعالمي داعم لاستعادة التوازن يمنع عملية التهجير للشعب الفلسطيني من أرضة الي سيناء ومنع عملية الاحتلال الإسرائيلي الكامل لأرض فلسطين، ووقف إطلاق النار وحل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية، وإحلال السلام بالشرق الأوسط.

٢. انشاء مستشفيات ميدانية داخل قطاع غزة حتى استعادة الخدمة الصحية بالقطاع.

٣. تكاتف جميع المنظمات العالمية المختلفة بفاعلية لإنقاذ الاطفال والمصابين داخل قطاع غزة عاجلا، لوقف تفشى الامراض والاوبئة.

٤. اعادة الاعمار هو اعادة الحياة للشعب والقطاع والتوازنات الحيوية للعالم.

٥. انتهاء كلمة أو تهمة أعداء السامية بعد " حرب غزة "، حيث إن جيش الاحتلال قام بالقتل، والتدمير، والإبادة لشعب فلسطين متحديا كافة القوانين والأعراف الدولية، مستهزئا بحقوق الانسان، رافضا حق الحياة للشعب الفلسطيني، وبالتالي ان كلمة أعداء السامية ليس لها معنا أمام أعمال جيش الاحتلال.

وبالإضافة لذلك يتم تقسيم التوصيات الى:

أ. التوصيات السياسية:

١. تعزيز جهود الوساطة الدولية :تشجيع المجتمع الدولي على لعب دور أكبر في الوساطة بين الأطراف المتصارعة، مع التركيز على تحقيق وقف إطلاق النار والانتقال إلى مفاوضات دائمة.

٢. الضغط على الأطراف للعودة إلى طاولة المفاوضات :على المجتمع الدولي ممارسة ضغوط متوازنة على الطرفين لإحياء عملية السلام، مع ضمان وجود ضمانات دولية لتنفيذ أي اتفاق يتم التوصل إليه.

٣. دعم إقامة دولة فلسطينية :دعم الجهود نحو حل الدولتين كإطار عمل طويل الأمد لحل النزاع، بما يشمل تقديم الدعم اللازم لبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية.

ب. التوصيات الإنسانية:

١. تعزيز الدعم الإنساني :زيادة تقديم المساعدات الإنسانية لسكان غزة، مع التركيز على توفير الغذاء، المياه، والخدمات الصحية.

٢. فتح الممرات الإنسانية :تأمين ممرات إنسانية دائمة للسماح بوصول المساعدات الإنسانية وتخفيف معاناة المدنيين.

٣. حماية المدنيين :العمل على وضع آليات لضمان حماية المدنيين وفقاً للقانون الدولي الإنساني، مع زيادة مراقبة انتهاكات حقوق الإنسان من قبل الطرفين.

ج. التوصيات العسكرية:

١. ضبط النفس وتقليل العنف :تشجيع الأطراف على تجنب التصعيد العسكري والعمل على تهدئة الأوضاع من خلال اتخاذ إجراءات لمنع الهجمات الانتقامية.

٢. مراقبة وقف إطلاق النار :إنشاء قوات دولية أو لجان مراقبة مستقلة لمراقبة تنفيذ وقف إطلاق النار وضمان عدم العودة للأعمال القتالي.

د. التوصيات الاقتصادية:

١. إعادة الإعمار والتنمية :إطلاق برامج دولية لإعادة إعمار غزة بعد انتهاء الصراع، بما في ذلك إعادة بناء البنية التحتية الأساسية مثل الكهرباء، المياه، والمدارس.

٢. تخفيف الحصار الاقتصادي :العمل على تخفيف القيود الاقتصادية والحصار المفروض على غزة لتحسين الوضع المعيشي للسكان وتسهيل عمليات التجارة والتنمية.

٣. تعزيز الاستثمارات الدولية :تشجيع الاستثمارات الدولية في غزة للمساعدة في تحسين الاقتصاد المحلي وتوفير فرص عمل للشباب.

هـ. التوصيات الأمنية:

١. تعزيز التعاون الأمني الدولي :العمل على تعزيز التعاون الأمني بين الدول الإقليمية والدولية للحد من تهريب الأسلحة وتقليل التوترات.

٢. مكافحة التطرف :إطلاق برامج لمكافحة التطرف وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للشباب لمنع انضمامهم إلى الجماعات المسلحة.

٣. بناء الثقة بين الطرفين :تطوير إجراءات بناء الثقة مثل تبادل الأسرى أو تنفيذ مشاريع مشتركة لتعزيز التفاهم والحد من العداء.

هذه التوصيات تهدف إلى معالجة أسباب النزاع والعمل على تخفيف معاناة المدنيين مع توفير إطار عمل يساهم في تحقيق سلام مستدام في المنطقة.

ولبيان النتائج والتوصيات التفصيلية التي تحمل في طياتها دلالات تنفيذية لتنفيذ وفهم الإدارة الشاملة لحروب الجيل الرابع اعتماداً على تكتيكات تنفيذية لصناعة أزمات الإرهاب وإرباك الدول من خلال عمليات هندسة الاصطياد لضمان النجاح في تدمير الدول، وذلك استعداداً بعدد من التناقضات الحيوية لاستعادة والحفاظ المستدام على توازن الدول؛ يحرص الباحث على تناول كل نتيجة وما يقابلها من توصية للتيسير على متخذ القرار السياسي أن يرى الصورة بمنظور النتيجة وما يلحق بها من قرارات واجبة للتعامل مع كل نتيجة على حدة، ويتم تناول ذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٢)

النتائج والتوصيات التنفيذية للبحث في ضوء نتائج الدراسة

م	النتيجة	التوصية	متطلبات التنفيذ	عقبات التنفيذ	مدة التنفيذ	المسؤول
١	استخدام التخطيط كأحد عناصر علم إدارة الأعمال باحتر افيه أدى الى تدمير الدول اعتمادا على هندسه الاصطياد	تضمين فكر وثقافة التخطيط لدى القادة العسكريين والقادة القوميين، ورجالات الدولة من الجيش والشرطة والأجهزة الرقابية لرصد المخططات بشكل مستدام، والفهم العميق لكافة المخططات التدميرية، دون تمييز بين أجل التخطيط، لأن التخطيط الاستراتيجي يهتم بوضع خطط مرحلية وتكتيكات تنفيذية تضمن تحقيق الهدف المنشود وهو كيفية مواجهة مخططات تسويق الإرهاب أو تكتيكات هندسة الاصطياد	تدريب وتوعية المسئولين بالحس الأمني المرتبط بالأمن القومي بما يضمن اكتشاف المخططات قبل تنفيذها (غرس ثقافة والتعامل مع أنظمة الإنذار المبكر)	صعوبة التمييز بين التخطيط الإيجابي الداعم للدولة، وبين التخطيط الهادف لتدمير الدولة جزئياً أو كلياً	مستمر وبشكل يضمن اكتشاف المخططات والتعامل معها	الخبراء الاستراتيجيون والمخططون المسولين عن دراسة تحركات دول الجوار والدول ذات المصلحة مع مصر سواء كانت المصلحة إيجابية أو تدميرية غير معلنة
٢	وجد الباحث من خلال رصد خطط حروب الجيل الرابع أن الخطط مبنية على أولويات وسيناريوهات يتم	الحرص على إعداد خطة للأولويات ووضع سيناريوهات لتحقيق المرونة في التعامل مع المستجدات، ليتم التعديل وفق مستجدات الموقف، بما يُمكن من وضع أولويات البدء	بنية معلوماتية، مع سرعة متابعة المستجدات، وتوفير محللين للأحداث،	البيئة المعقدة التي تتسم بكثرة عدد المتغيرات مع سرعة تغير كل منها تقلب الأوضاع يصعب	مستمر بما يساعد على تحسين جودة الرصد البيئي	مراكز الأبحاث وصناع القرار، وكافة مراكز الرصد البيئي مدنياً وعسكرياً

م	النتيجة	التوصية	متطلبات التنفيذ	عقبات التنفيذ	مدة التنفيذ	المسؤول
	تعديلها وفق مستجدات الموقف لوضع أولويات البدء بما يضمن تسلسل الأحداث الضامنة لنجاح المخططين لتدمير الدول	ضماناً لتحقيق التسلسل في الأحداث التي تضمن مواجهة المهتمين بإحداث التدمير لدولة أو لجزء منه.	و أفراد يمتلكون مهارة توقع الأحداث وفق المتغيرات البيئية	تعديل الخطط الفورية	ومتابعة تطور الأحداث لنتمكن من الحفاظ على فاعلية السيناريوهات وفق التغير البيئي	
٣	التوجه بالهدف، حيث إنه يمثل قلب التخطيط لحروب الجيل الرابع يمثل أساس في نجاح السيناريوهات المعدة مسبقاً	التأكيد على أن تحديد أهداف محددة وواضحة هو الذي يساهم في نجاح السيناريوهات التي تتم مسبقاً لهدم الدول من خلال حروب الجيل الرابع، وهذا يستوجب فهم تلك الأهداف لمواجهة المخططات المعادية لهدم وتدمير الدول	بناء أهداف محددة بناء أهداف واضحة وضع السيناريوهات	كثرة الحاجة لتعديل الأهداف سرعة تعديل الأهداف بما يتوافق مع المستجدات البيئية صعوبة الحفاظ على التركيز في ظل التغيرات السريعة	يتم بشكل مستدام في وضع السيناريوهات، ومع كل تعديل أو تغيير بيئي	فريق إعداد الخطط والسيناريوهات
٤	يمكن الاعتماد على تنظيم عمليات حروب الجيل الرابع والتي بدورها تستخدم هندسة الاصطياد في تدمير الدول والنجاح في عملية التنظيم	وضع إطار محدد لتنظيم عمليات حروب الجيل الرابع التي تعتمد على هندسة الاصطياد في تدمير الدول، مع الاستخدام الفاعل لتكتيكات الإرهاب بما يضمن الفهم لمنع التعرض لتدمير الدول	تحديد المهام تحديد مسؤول لكل مهمه تحديد المسؤوليات منح السلطات	كثرة المهام وتشعبها، مع كثرة تغيير المهام بما يجعل التعديل المستمر المتوافق مع التغير البيئي في سيناريوهات التنظيمات	متوافق ومتزامن مع وضع كل خطة، أو مع كل تغيير في الخطط والسيناريوهات	مدير المهمة باعتبار أن كل مهمة لها مسؤول عن التخطيط لها ووضع ضمانات تنفيذها

م	النتيجة	التوصية	متطلبات التنفيذ	عقبات التنفيذ	مدة التنفيذ	المسؤول
	واستخدام تكتيكات الإرهاب يضمن تدمير الدول، وأن النجاح في عملية التنظيم واستخدام تكتيكات الإرهاب يضمن تدمير الدول		وضع نظام محاسبة	المعادية يمثل أمر ملح وحرج		
٥	تحديد المسؤوليات لممارسة عمليات حروب الجيل الرابع يضمن المحاسبة ويعتبر خطوة نحو تحقيق النجاح في تدمير الدول، سواء اعتماداً على الإرهاب أو عمليات هندسه الاصطياد	تصميم ووضع إطار واضح للمسؤوليات ليتمكن مدير المهمة من محاسبة الأطراف الذي يمثل بدوره خطوة نحو تحقيق النجاح اعتماداً على تسويق الإرهاب أو عمليات هندسه الاصطياد	وضوح السلطات تحديد المسؤوليات وضع هياكل إدارية يتوافق فيها السلطة مع المسؤولية	انخفاض مستوى الشفافية والتراخي في محاسبة المختصين، وحدوث حالة من تضارب المصالح	مستمر مع مدة تنفيذ المهمة	واضعي الخطط وراسمي السيناريوهات لأنهم بدورهم يعرفون من هو الأنسب لكل مهمة
٦	إن أحد أهم اهتمامات نجاح الممارسات الهادفة لتدمير الدول تعتمد و اقعياً على توجيه الأشخاص المنفذين وتوجيه الأشخاص المستهدفين، بما يضمن نجاح	الاهتمام بتوجيه الأشخاص المنفذين وتوجيه الأشخاص المستهدفين، بما يجهض مخططات الإرهاب وتحقيق عمليات الاصطياد العكس والتي تمثل خطوة نحو حماية الدول مع تحسين التواصل وتوجيه الأفراد	توفير قادة لديهم القدرة على التوجيه بشكل إرادي تطوير منصات جودة التوجيه جودة المعلومات	قلة الموارد البشرية والتكنولوجية غياب أو ضعف جودة المعلومات	مستمر ليتوافق مع طبيعة الحاجة للتوجيه، قبل و أثناء وفي نهاية مدة تنفيذ المهمة	قادة الفرق التنفيذية وقادة المهام

م	النتيجة	التوصية	متطلبات التنفيذ	عقبات التنفيذ	مدة التنفيذ	المسؤول
	مخططات الإرهاب وتحقيق عمليات هندسه الاصطياد والتي تمثل خطوة نحو تدمير الدول					
٧	يمثل الإشراف المباشر أحد أهم عمليات النجاح في تدمير الدول اعتماداً على كلا من تكتيكات هندسة وإرباك الدول من خلال إحداث الإرهاب	بناء في ق متخصص في الإشراف على المهام التنفيذية لكشف مخططات جهات التدمير التي تستخدم حروب الجيل الرابع، من خلال الإشراف المباشر لمنع نجاح تكتيكات هندسة وإرباك الدول ومواجهة التخطيط لإحداث الإرهاب	إعداد متخصصين في الإشراف على المهام التنفيذية لاكتشاف المخططات المعادية تعيين مشرفين متخصصين ومدربين ومؤهلين	وجود خلل في اختيار الأكفاء صعوبة متابعة كل العمليات في آن واحد	مستمر حسب طبيعة فترة تنفيذ المهمة	الأجهزة العسكرية والجهات الحكومية المختصة في إعداد ذوي المهارات الإشرافية
٨	اتضح أن الرصد المستمر لما يتم على أرض الواقع (قياس الأداء المتحقق) يمثل أحد اهتمامات نجاح المخططات التي تستهدف تدمير الدول	إنشاء أنظمة رصد مستدامة (قياس الأداء المتحقق) بما يمكن من المتابعة لكافة المخططات لمحاولة منع كل المخططات التدميرية للدول	تطوير قدرات تحليلية لمراقبة الأداء المتحقق	تنوع وتغير الأساليب الجديدة للإرهاب صعوبة توفير الموارد اللازمة للرصد المستمر	مستمر مع استمرار وجود الدول	مراكز الرصد والتحليل البيئي والتي تتمكن من وضع معايير تناسب الواقع
٩	اتضح للباحث أن تحليل الانحراف عن المستهدف سواء	تحليل الانحراف أو بيان الفجوة من خلال مقارنة الواقع بالمستهدف (بيان الانحراف	توفير فرق مختصة لتحليل الأداء	التغيير المستمر عادة ما يحول دون أو يجعل تحديد	مستمر مع استمرار المهام	المراكز المتخصصة في التحليل بغرض

م	النتيجة	التوصية	متطلبات التنفيذ	عقبات التنفيذ	مدة التنفيذ	المسؤول
	كان الانحراف إيجابي أو سلبي وتحليل الأسباب يمثل خطوة نحو النجاح في المخططات المرسومة لتدمير الدول	إيجابي أو السلبي وتحليل الأسباب) لكشف المخططات المعادية	مقارنة الو اقع بالمستهدف تطوير قدرات تحليلية لدراسة الانحر افات والأسباب	الانحر افات أمر يتسم بالصعوبة	واستمرار التنفيذ	التخطيط للمستقبل
١٠	وجد الباحث أن إعادة الاستقرار للدول إنما يرتكز بالدرجة الأولى على بناء سيناريوهات التناقضات الحيوية لاستعادة التوازن والتي ترتكز على الفهم الحقيقي لو اقع الممارسات التدميرية التي تغرس الإرهاب وتستخدم تكتيك هندسة الاصطياد بغرض تدمير الدول (التناقضات الحيوية هي مفتاح استعادة توازن الدول	بناء سيناريوهات التناقضات الحيوية لاستعادة التوازن مع الفهم الحقيقي لو اقع الممارسات التدميرية التي تغرس الإرهاب وتستخدم تكتيك هندسة الاصطياد كمحاولة لمنع تدمير الدول وهذا ما يؤشر لبناء التناقضات الحيوية باعتبارها مفتاح استعادة توازن الدول وتحقيق الاستقرار السياسي للدولة	تطوير استراتيجيات تعتمد على فهم التناقضات الحيوية فهم مخططات تسويق الإرهاب مجابهة تكتيكات هندسة الاصطياد، والتخطيط لتكتيكات الاصطياد العكسي	صعوبة بناء سيناريوهات دقيقة للتناقضات الحيوية غموض وإخفاء مخططات تسويق الإرهاب صعوبة فهم مخططات هندسة الاصطياد، مع صعوبة تصميم تكتيكات الاصطياد العكسي	مستمر مع استمرار بقاء الدول لفهم التناقضات الحيوية ويتناسب مع الحاجة لمنع تسويق الإرهاب وتصميم عمليات الاصطياد العكسي	مراكز الأبحاث والدراسات الاستراتيجية والجهات الحكومية ذات الصلة بمجابهة الإرهاب والتخطيط لعمليات الاصطياد العكسي

م	النتيجة	التوصية	متطلبات التنفيذ	عقبات التنفيذ	مدة التنفيذ	المسؤول
	وتحقيق الاستقرار السياسي للدولة)					
١١	وبذلك يتضح للباحث إجمالا أن فكر الإدارة الشاملة لعمليات حروب الجيل الرابع والذي يعتمد على هندسة الاصطياد يساعد في تدمير الدول ويضمن نجاح تلك المخططات	نشر الوعي بفكر الإدارة الشاملة لحروب الجيل الرابع وفهم وتصميم مخططات تسويق الإرهاب وهندسة الاصطياد والاصطياد العكسي، وذلك كمخطط لتطوير عمليات إدارة حروب الجيل الرابع	غرس فلسفة الإدارة الشاملة لحروب الجيل الرابع، وتعزيز التعاون بين المؤسسات الاستراتيجية المختلفة	صعوبة تنفيذ عمليات إدارة حروب الجيل الرابع صعوبة التنسيق بين مختلف الجهات لضمان التنفيذ الفاعل	مستمر باستمرار بقاء الدول ومع استمرار المخططات المعادية للدول	القيادة العليا للدول والمستشارين الاستراتيجيين ووحدات التخطيط القومي

المراجع

أبو طالب، حسن (٢٠٠٥-٢٠٠٦)، التقرير الاستراتيجي العربي، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة.

إسماعيل، مصطفى عثمان، (٢٠٠٩)، الأمن القومي العربي، مكتبة مدبولي، القاهرة.

البزاز، سعد (١٩٨٧)، العقرب: إسرائيل وحرب الخليج: التفتيت والتطويق: مركز العالم الثالث للدراسات والنشر، لندن.

بوب ودوارد (٢٠٠٤)، خطة الهجوم، مكتبة العبيكان، القاهرة.

دراكر، بيتر (٢٠٠٤)، الفكر الإداري لتطوير كل ما هو ضروري لنجاح شركات الأعمال، مكتبة العبيكان، السعودية.

جونستون، مايكل (٢٠٠٨)، متلازمات الفساد: الثروة والسلطة والديمقراطية، مكتبة العبيكان، السعودية .

الحلبي، هشام (٢٠١٨)، حروب الجيل الرابع والامن القومي المصري: دراسة سوسيولوجيا تحليليه حول تاثيرالارهاب على المنطقة العربية وكيفية تحجيمه في صوره الظاهرة والخفية وتأثيره علي الامن القومي المصري وفشله مع قوة ومتانة الامن المصري، رسالة دكتوراه كلية الآداب جامعة جنوب الوادي، القاهرة.

الخضيري، محسن (٢٠١٤)، حرب العملات: مقدمة في توازنات سعر الصرف واطلالة لعالم جديد من الصراع التنافسي على سيادة العالم، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

الخضيري، محسن (٢٠١٠)، إدارة الصراع: كيفية امتلاك كامل الحيوية وامتلاك ضرورات البقاء فاعلا في عالم اليوم، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

الخضيري، محسن (٢٠١٤)، إدارة الفوضى: المنهج المتكامل للتعامل مع الفوضى، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

الخضيري، محسن (٢٠١٦)، إدارة حروب الجيل الرابع: استخدام الاستراتيجية الدولية لحروب المخابرات في تفتيت وتشتيت واقتتال أبناء الدولة وافسادها بشكل متتابع ودائم ومستمر، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

الخضيري، محسن (٢٠١٦)، نظرية الأمن القومي الشامل: المنهج المتكامل لتحقيق الأمن القومي الشامل في الداخل والخارج، ايتراك للطباعة والنشر التوزيع، القاهرة.

ديفيد كين، (٢٠٠٨)، حرب بلا نهاية: وظائف خفية للحرب على الإرهاب، مكتبة العبيكان، القاهرة.

سكوتي،أنطوني. ح. (٢٠٠٥)، أمن رجال الأعمال والإرهاب الدولي، مكتبة العبيكان، السعودية.

عبد الحليم، محمد محمود (٢٠٢٠)، تعرض طلبة الجامعات لأليات حروب الجيل الرابع بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية وعلاقتها بمستويات الوعي بمخاطرها على الامن القومي المصري دراسة في إطار مدخلي إدارة الصراع والتهديدات المجتمعية، ورقة بحثيه جامعة عين شمس، القاهرة.

عز الدين، زينب حسني (٢٠١٦)، أثر حروب الجيل الرابع على الامن القومي العربي دراسة حالة: تنظيم "الدولة الإسلامية"، رسالة دكتوراه كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعه القاهرة

عزين، روبرت (٢٠١١)، ٣٣ إستراتيجية للحرب، مكتبة العبيكان.

عيد، أيمن عادل (٢٠٢٠)، البحث العلمي: مدخل تطبيقي، روابط للنشر وتقنيه المعلومات، القاهرة.

فاضل، على رمضان (٢٠١٤)، حقائق وأسرار المخابرات الأمريكية، العالمية للكتب والنشر، القاهرة.

كونت دي مار ينشز& ديفيد. ا. اندلمان، (١٩٩٣)، الحرب العالمية الرابعة: دبلوماسية وتجسس في عصر الإرهاب، مكتبة مدبولي، القاهرة.

كيني، جرهام (٢٠٠٧)، التخطيط الاستراتيجي وإدارة الاداء، مكتبة العبيكان، السعودية.

محمد، عبد العليم (٢٠٠٩)، دور مصر الإقليمي تسويه الصراع العربي الاسرائيلي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

موسى، محمد فريد إبراهيم (٢٠١٥) حروب الجيل الرابع في الاستراتيجية الامريكية بالشرق الأوسط بالتطبيق على مصر , رساله ماجستير كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعه القاهرة

Waseem Ahmed Qureshi, (2019), Fourth- and Fifth-Generation Warfare: Technology and Perceptions, Advocate Supreme Court of Pakistan, Pakistan

GREG SIMONS, (2010), Fourth Generations Warfare and the clash of Civilization, Uppsala University, Sweden

Simon Murden, (2008), Staying the Course in 'Fourth-Generation Warfare 'Persuasion and Perseverance in the Era of the Asymmetric Bargaining War, Taylor and Francis, France

Charles Tilly, (2005), Terror as Strategy and Relational Process, Columbia University, USA40

Brookings Institution, (2024), Biden's Dangerous Stance on the War in Israel and Gaza Publication Tehama, Shibley. Biden's Dangerous Stance on the War in Israel and, Gaza, Washington, D.C.

Brookings Event on the Israel-Hamas Conflict in Gaza. Brookings Institution, (2023), Five Points from a Brookings Event on the Israel-Hamas Conflict in Gaza, Washington, D.C.

Indyk, Martin, and Tamara Cofman Wittes, (2023), Five Points from a, What Brookings Scholars Are Saying about the Israel-Hamas Conflict in Gaza, Washington, D.C.

John Smith، (2022) ، "British Colonization of Australia: Historical Context and Impact": Cambridge University Press.